

أثر استخدام قناة التليجرام (Telegram Channel) في تعزيز قيم النزاهة لدى معلمات العلوم الشرعية واتجاهاتهن نحوه

*The Effect of Using Telegram in Promoting Values of Integrity on Teachers of Sharia
Sciences and Their Attitudes Towards the Channel*

حبه بنت أحمد محمد سعيد أكرم
Hoba Ahmed AKRAM

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية المشارك
جامعة جدة - كلية التربية

Abstract

الملخص:

This study aims to investigate the effect of using a Telegram channel in promoting integrity values of Sharia science teachers and their attitudes towards using the channel. The study sample consisted of (21) Sharia science teachers in Jeddah. The researcher used the one-group quasi-experimental design, and opened a Telegram channel for the purpose of the research. A measure of integrity values and an attitude scale were used, and significant differences were found between pre-and post-mean scores of both measures of integrity values and attitude. The telegram channel had an effect on promoting integrity values of Sharia teachers and on their attitudes toward using the channel.

Key words: Telegram channel - Integrity values - Attitude - Forensic science teachers

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام قناة التليجرام (Telegram Channel) في تعزيز قيم النزاهة لدى معلمات العلوم الشرعية واتجاهاتهن نحوه، وتكونت عينة الدراسة من إحدى وعشرين معلمة من معلمات العلوم الشرعية في مدينة جدة ، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة ، وفتحت الباحثة قناة في التليجرام لغرض الدراسة ، واشتملت أدوات الدراسة مقياس لقيم النزاهة ومقياس للاتجاه وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

وجود أثر لاستخدام قناة التليجرام في تعزيز قيم النزاهة والاتجاه نحوها ، وذلك بوجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القيم ومقياس الاتجاه.

الكلمات المفتاحية : قناة التليجرام - قيم النزاهة - الاتجاه - معلمات العلوم الشرعية

المقدمة

التي تواجه المجتمعات، فكل مجتمع يسعى إلى إكساب أفراده القيم، ومن ضمنها قيم النزاهة التي تعد من المفاهيم الحديثة في المجال التربوي، إذ تشير بعض الدراسات إلى أن بداية الاهتمام بها كان عام 2003م (المعاضيد، 2008م، ص2).

فالنزاهة قيمة دينية أخلاقية سلوكية في المقام الأول، وهي - بلا شك - مرتبطة بالأمانة التي أبت السموات والأرض والجبال حملها، وأشفقن منها لثقلها قال تعالى: (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

تعد القيم من أهم المدخلات التي تحكم سلوك الإنسان وتصرفاته، والالتزام بها يمثل جوهر الكينونة الإنسانية، ووقفها يحدد الفرد مساراته وسلوكياته في الحياة، وتشكل القيم الكيان النفسي للفرد، ومعايير حكمه على الأحداث والأشياء، وتوحيد سلوكه داخل المجتمع (الجلاد، 2009م، ص266؛ وعليان، وعسيله، 2004م، ص605).

وتعتبر التنمية القيمية للأفراد من أهم التحديات

والصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم (43) بتاريخ 1428/2/1 هـ حيث نصت الفقرة (5/ج) على: " أن حماية النزاهة واجب مشترك يستلزم تشخيص المشكلات ثم علاجها وفق أسس علمية من خلال غرس القيم وتعزيزها " (الغامدي ، 2016م، ص3). ومن أهم المؤسسات المعنية بتحقيق هذا المشروع مؤسسات التربية والتعليم من خلال تبني تعزيز قيم النزاهة وتحديدها والعمل على ترميمها وعماد هذه المؤسسات المعلم الذي يحتل أشد المواقع تأثيراً في الهندسة النفسية الأخلاقية لشخصية المتعلم، فقد ورد عن عمرو بن عبدة أنه قال لمؤدب ولده " ليكن أول إصلاحك لولدي إصلاحك لنفسك ، فإن عيونهم معقودة بك ، فالحسن عندهم ما صنعت ، والتبجح عندهم ما تركت " (شيشوب، 1989م، ص111) فعليه أن "يؤدبهم على التدرج بالأدب والقيم التي يرتضيها الدين والمجتمع" (جيدوري، 2016م، ص118) .

فكان المعلم هو القادر على ذلك لما له من تأثير قوي على المتعلم في أثناء قيامه بأدواره المختلفة، لذلك رأت الباحثة ضرورة تعزيزها بعض قيم النزاهة لدى معلمة العلوم الشرعية ليظهر أثرها على المتعلمات اللاتي يمثلن أمهات ومربيات الأجيال القادمة ، لذلك أوصى برهوم (2009م) بتعزيز القيم الإيمانية لدى المعلمين وأن يتحلوا بها لكي يكونوا قدوة للطلبة.

وأوصى المؤتمر الأول لكرسي الأمير نايف بن عبد العزيز للقيم الأخلاقية (2013م) باهتمام المؤسسات التربوية بابتكار وإبداع طرق جديدة وآليات متطورة ، تتناغم مع المعطيات العلمية والتقنية الحديثة في عالم اليوم، لغرس القيم المشتركة في الأجيال الصاعدة، وبنوه بالوسائل الإعلامية والثقافية الجديدة، ويؤكد بالأخص على دور المرأة الأم والمربية، في عملية نقل القيم وغرسها.

ومن هنا تولد الإحساس لدى الباحثة بضرورة القيام بدراسة لتعزيز قيم النزاهة لدى معلمات العلوم الشرعية عن طريق استخدام برامج ووسائل

وَالْجِبَالِ فَأَبَيَّنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقَنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا) (الأحزاب72). وهي ثقافة تسود اليوم المجتمعات الغربية باهتمام شديد، ولكن من منطلقات أخلاقية واجتماعية وثقافية وغيرها، أما نحن المسلمين فمعنيون بها من منطلق ديني قبل كل شيء، والمتأمل لكتاب الله يجد براهين النزاهة ودلالاتها تمثلت في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ). (البقرة 168) ، وقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ) (البقرة 172) .

ويؤكد الرسول ﷺ على قيم النزاهة فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غني النفس) رواه مسلم ، وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : " إِنْ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى نَفَدَ مَا عِنْدَهُ فَقَالَ : (مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدْخِرَهُ عِنْدَكُمْ ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعْفِهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ) رواه البخاري، وأيضاً عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال : " حفظت من رسول الله ﷺ : (دَعَا مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ ، فَإِنَّ الصَّدَقَ طُمَأْنِينَةٌ ، وَإِنَّ الكَذِبَ رِيْبَةٌ) رواه الترمذي ، ويؤكد الماوردي أن " العفة والنزاهة والصيانة من شروط المروءة والديانة " (راجع 2005م، ص3) .

يتضح مما سبق أن النزاهة قيمة دينية أخلاقية سلوكية تسعى لسمو الأخلاق والاستقامة والبعد عن السوء ويقصد بها "منظومة القيم المتعلقة بالصدق والأمانة والإخلاص في العمل". (ابودي، 2004م، ص8) ومن هذا المنطلق تبنت المملكة مفهوم وقيم النزاهة ، وسعت لتعزيزها بشتى الطرق والوسائل لدى أفرادها، فصدر الأمر الملكي رقم أ/65 في تاريخ 1432/4/13 هـ بإنشاء الهيئة الوطنية للنزاهة ومكافحة الفساد

2

بحوث ودراسات

فرضيات الدراسة :

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات المعلمات في مقياس قيم النزاهة القبلي والبعدي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات المعلمات في مقياس الاتجاه القبلي والبعدي.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية التعرف على:

1. قائمة قيم النزاهة التي يلزم تعزيزها لدى معلمات العلوم الشرعية.
2. محتوى موضوعات قيم النزاهة التي سوف تعزز من خلال قناة التليجرام (Telegram Channel).
3. أثر استخدام قناة التليجرام (Telegram Channel) في تعزيز قيم النزاهة لدى معلمات العلوم الشرعية واتجاهاتهن نحوه.

أهمية الدراسة

- تعد هذه الدراسة استجابة لمعظم توصيات الدراسات السابقة التي أجريت في مجال القيم وتعزيزها والتي أوصت بالتنوع ، وتفعيل التقنية الإلكترونية في تنميتها وتعزيزها.
- تأتي أهمية الدراسة من استجابتها لتوصيات المؤتمر الدولي الأول لكرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز المنعقد يوم الخميس الواقع في 11 محرم الحرام 1435 هـ الموافق 14/ تشرين الثاني - نوفمبر 2013م في مركز الملك فيصل للمؤتمرات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة الذي أوصى المفكرين والعلماء ورجال السياسة والتربية والإصلاح أن يأخذوا الأمر مأخذ الجد، وأن يبذلوا كل جهد مستطاع لوضع استراتيجية إنسانية مشتركة لتعزيز القيم الأخلاقية ونقلها إلى الأجيال الصاعدة في عالم متطور ومتغير لا ينفك عن النمو والتحول.

الاتصال الحديثة ألا وهي (قناة التليجرام) التي تعد من البرامج الحديثة التي أصدرت أول نسخة في عام 2013م ، وهي واسعة الانتشار في الأجهزة الذكية ولا تحتاج إلى تخزين الأرقام عندما تقوم بفتح قناة على التليجرام يمكنك إعطاء الناس الرابط، وفتح هذا الرابط يحولهم لتطبيق تليجرام ونافذة للمحادثة معك . يمكنك مشاركة هذا الرابط مع الغير سيستطيع الناس مراسلتك على تليجرام من غير الحاجة لمعرفة رقمك. (التليجرام ،2013م)

مشكلة الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع قيم النزاهة كتوجه حديث ، صدرت الموافقة لتكون النزاهة استراتيجية وطنية بقرار مجلس الوزراء رقم (43) وتاريخ 1428/2/1هـ، وتضمنت مجموعة من التوصيات من أبرزها: "إشراك كافة مؤسسات المجتمع لتحقيق أهداف استراتيجية ، حماية النزاهة ومكافحة الفساد في المملكة العربية السعودية". وفي ضوء ذلك يتم تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر استخدام قناة التليجرام (Telegram Channel) في تعزيز قيم النزاهة لدى معلمات العلوم الشرعية واتجاهاتهن نحوه؟

ولإجابة على هذا السؤال لابد من الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية :

- ما قيم النزاهة التي يلزم تعزيزها لدى معلمات العلوم الشرعية؟
- ما محتوى موضوعات قيم النزاهة التي سوف تعزز من خلال قناة التليجرام (Telegram Channel)؟
- ما أثر استخدام قناة التليجرام (Telegram Channel) في تعزيز قيم النزاهة لدى معلمات العلوم الشرعية؟
- ما أثر استخدام قناة التليجرام (Telegram Channel) في تنمية اتجاهات المعلمات نحو القناة؟

التعريف الإجرائي: وتعرف الدراسة الحالية الأثر بأنه قدرة المحتوى التعليمي الموضوعات والمقالات والفيديوهات والصور والمحاضرات المنشورة على قناة التليجرام في تعزيز قيم النزاهة والاتجاه لدى معلمات العلوم الشرعية ، والذي يستدل عليه من خلال نتائج مقياس القيم ومقياس الاتجاه بفروق دالة إحصائياً لصالح المقياس البعدي.

قناة التليجرام (Telegram Channel) : عرفت بأنها "عبارة عن تطبيق للتراسل الفوري، حر ومجاني ومفتوح المصدر جزئياً ومتعدد المنصات ويركز على الناحية الأمنية. مستخدمو تليجرام يمكنهم تبادل الرسائل بإمكانية عالية بما في ذلك الصور والفيديوهات والوثائق (كافة تسيقات الملفات مدعومة) ، وهو متوفر رسمياً على أندرويد وiOS" (ويكيبيديا، 2016م).

التعريف الإجرائي: فتح قناة على تطبيق التليجرام ونشر الرابط على معلمات العلوم الشرعية بجدة المشاركات في التجربة ومن ثم رفع مقاطع ومحاضرات ومشاركات ومقالات وصور عن قيم النزاهة (القيم الفردية : تطوير الذات وإدارة وضبط النفس، القيم الاجتماعية : التناصح واحترام البيئة ، القيم الوطنية : الوسطية والإخلاص للوطن ، القيم التنظيمية: المبادرة والترشيد) لتعزيزها من خلال القناة.

قيم النزاهة (Integrity values) عرفت بأنها " مجموعة المعايير والمبادئ التي تمثل المرجعية التي تحفظ للإنسان رقيه وكرامته وجوهر إنسانيته ، ويترتب على تمثلها وتجسدها تحقيق مستوى أخلاقي راق وثقة في الحياة وقدرة على تحسين نوعية وجودة تلك الحياة من خلال النزاهة" (زايد، 2015، ص 128).

التعريف الإجرائي: هي مجموعة من المعايير والأحكام التي ستتكون لدى معلمة العلوم الشرعية من خلال تفاعلها مع المواد المعروضة في قناة التليجرام والتي ستعزز لديها القيم الفردية : تطوير الذات وإدارة وضبط النفس، القيم الاجتماعية : التناصح

- إمكانية الاستفادة من قناة التليجرام في تعزيز القيم بصفة عامة.
- تعتبر الدراسة أول دراسة شبه تجريبية -على حد علم الباحثة- تستخدم قناة التليجرام في تعزيز قيم النزاهة لدى معلمات العلوم الشرعية واتجاهتهن نحوه.
- تقدم هذه الدراسة مقياساً لقيم النزاهة ومقياساً للاتجاه نحو قناة التليجرام، والذي يمكن أن يكون إضافة وإثراء لما هو موجود من مقاييس.

متغيرات الدراسة :

- المتغير المستقل: المحتوى المعد للاستخدام في قناة التليجرام.
- المتغير التابع: قيم النزاهة والاتجاه.

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية على ما يلي:

حدود موضوعية : قيم النزاهة (القيم الفردية: تطوير الذات وإدارة وضبط النفس، القيم الاجتماعية : التناصح واحترام البيئة ، القيم الوطنية : الوسطية والإخلاص للوطن ، القيم التنظيمية : المبادرة والترشيد) .

حدود بشرية : معلمات العلوم الشرعية بمدينة جدة.

حدود زمانية : أجريت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1437هـ.

حدود مكانية : تم تطبيق الدراسة في قناة التليجرام (Telegram Channel) .

مصطلحات الدراسة :

الأثر (Effect) : يعرف بأنه " مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة، كما يعرف بأنه مدى أثر عامل أو بعض العوامل المستقلة على عامل أو بعض العوامل التابعة. " (شحاتة والنجار 2003م، ص 230).

2

بحوث ودراسات

من خلال التعريفات السابقة نستخلص أن النزاهة هي الابتعاد عن كل ما يلوث الفرد من مفاصد مرفوضة دينياً وأخلاقياً واجتماعياً وتشتمل على مجموعة من القيم المتعلقة بالصدق والأمانة والإخلاص والتناصح...

أهداف قيم النزاهة

ذكر كل من (يوسف، 2011م، ص8؛ والدويك، 2013م، ص4؛ الغامدي، 2016م، ص20) مجموعة من الأهداف وهي على النحو التالي:

1. نشر القيم الفاضلة في المجتمع ، ومنها قيم النزاهة.
2. تحسين صورة الوطن محلياً ودولياً.
3. تفعيل قرارات الدولة المتعلقة بدعم النزاهة.
4. الشراكة البحثية، والشراكة بين مؤسسات المجتمع لبناء بيئة وطنية نزيهة.
5. تحديد مواصفات الشخصية النزيهة أخلاقياً واجتماعياً وتنظيمياً ووطنياً.
6. معرفة المفاهيم والقيم المتعلقة بالنزاهة.
7. تحسين المجتمع ضد الفساد من خلال غرس قيم النزاهة.
8. الالتزام بقيم النزاهة في السلوك.

مكونات قيم النزاهة

تتكون القيم بصفة عامة من ثلاثة مكونات أساسية وهي على النحو التالي:

1. المكون المعرفي: ومعياره الاختيار أي انتقاء القيمة من أبدال مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل.
2. المكون الوجداني: معياره التقدير الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها والشعور بالسعادة والفرح لاختيارها ، والرغبة في إعلانها على الملأ.
3. المكون السلوكي: ومعياره الممارسة والعمل ويشمل الممارسة العقلية للقيمة (العاجز ، والعمري، 1999م، ص6).

واحترام البيئة ، القيم الوطنية : الوسطية والإخلاص للوطن ، القيم التنظيمية : المبادرة و الترشيح.

الاتجاه (Direction): عرف بأنه "الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حديث معين أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة ، نتيجة لمروره بخبرة معينة أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية" (شحاته، وآخرون 2003م، ص16)

التعريف الإجرائي: موقف معلمات العلوم الشرعية من قيم النزاهة التي تضمنها المقياس الذي أعدته الباحثة لأغراض الدراسة، وتمثل الدرجة التي تحصل عليها في مقياس الاتجاه.

الإطار النظري للدراسة

تمثل قيم النزاهة مبدأ إسلامياً عظيماً يعتمد على طهارة اليد ، ورفعة النفس والحفاظ على ممتلكات الدولة التي هي ملك للجميع ، لذلك لا بد من الوقوف على مفهومها وأهدافها ومكوناتها وأهميتها وتصنيفاتها، ودور معلمة العلوم الشرعية في تمهيتها وهي على النحو التالي:

مفهوم قيم النزاهة

النزاهة في اللغة تعني "ينزهه عن الشيء إذا تباعد عنه ، وفلان يتنزه عن الأقدار وينزه نفسه عنها أي يباعد نفسه عنها ، ونزه نفسه عن القبيح نَحَاهَا" (ابن منظور ، 1980 ، ص76)

وعرفت اصطلاحاً " تنزيه النفس والبعد بها عن كل فساد ومعصية وتقوم على الصلاح والأمانة والرشد والاستقامة والصدق والعدل والعفة والقسط والنصح والتقوى " (العكيلي ، 2012م ، ص78).

وعرفت أيضاً بأنها " مفهوم قيمى إنساني يعني الحفاظ على الذات سليمة وغير محرفة ومراعاة حدود القيم الأخلاقية ملحوظاً فيها التكامل الذاتي والاجتماعي " (الحجار، ٢٠١٢م، ص١١).

إلى اتجاهين الأول من منظور إسلامي ، والتصنيف الثاني من منظور الفلسفات الأخرى ، بينما اعتمدت الدراسة الحالية في تصنيفها على تصنيف الغامدي (2016م، صص 41-44) لحداته وشمولها وهي على النحو التالي:

- القيم الفردية للنزاهة : ويقصد بها تلك المبادئ والمعتقدات الأساسية ، والمثل والمقاييس التي تعمل كمرشد عام للسلوك ، أو نقاط تفضيل في صنع القرار أو لتقويم المعتقدات والأفعال.
- وتشتمل القيم على (الأمانة ، الوفاء ، القناعة ، الإخلاص ، العدل ، تحمل المسؤولية ، المراقبة الذاتية ، الصبر ، التناقص ، تطوير الذات ، ضبط النفس ، احترام الملكية الفردية) .

وتم اختيار قيمتين من القائمة وهي على النحو التالي :

- تطوير الذات : ويقصد بها الحرص على التقدم والإتقان في مجاله بنزاهة واجتهاد .
- ضبط النفس : ويقصد حثها على النزاهة وإبعادها عن الفساد وفق القيم السامية .

القيم الاجتماعية للنزاهة : ويقصد بها مجموعة أحكام يصدرها الفرد على بيئته الإنسانية والاجتماعية والمادية ، وهذه الأحكام هي في بعض جوانبها نتيجة تقويم الفرد أو تقديره ، وتشتمل القيم على : (التناصح ، التعاون ، الشورى ، احترام البيئة ، مراعاة التنوع ، أداء الحقوق) .

وتم اختيار قيمتين من القائمة وهي على النحو التالي:

- التناصح: ويقصد به تحقيق النزاهة بالدعوة لما فيه من مصلحة وبالنهي عما فيه من مفسدة .
- احترام البيئة: ويقصد بها الحرص على سلامة كل مشتركات المجتمع من مناخ أو طرقات أو ممتلكات عامة .

ويمكن الوصول بقيم النزاهة إلى المكون الأخير من خلال البرامج المكثفة وتطبيقات التقنيات الحديثة ، التي تعزز من خلالها القيم لدى المعلمة لتفهم القيمة ومن ثم تعتمدها وتطبقها فتصبح شخصية مؤهلة للتأسي بها وتمثلها .

أهمية قيم النزاهة

تحتل قيم النزاهة مكانة كبيرة في كافة الميادين العلمية والحياتية ، وتلعب دورا مهما على المستوى الفردي والاجتماعي ، فهي الموجه والضابط للسلوك الإنساني .

أ. أهمية قيم النزاهة على المستوى الفردي :

1. تلعب دورا مهما في تشكيل الشخصية الفردية وتحدد أهدافها في إطار معياري صحيح .
2. تعطي الفرد فرصة للتعبير عن نفسه وتأكيد ذاته .
3. تدفع الفرد لتحسين إدراكه ومعتقداته لتتضح الرؤيا أمامه .
4. تعمل على إصلاح الفرد نفسيا وخلقيا ، وتوجهه نحو الإحسان والخير والإخلاص .

5. تعمل على ضبط الفرد لشهواته كي لا تغلب على عقله ووجدانه (عقل ، 2006م، ص74) .

ب. أهمية قيم النزاهة على المستوى الاجتماعي:

1. تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزعات والشهوات الطائشة .
2. تحافظ على تماسك المجتمع .
3. تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات .
4. تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها .
5. تزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم (الزويد ، 2006م، ص86) .

تصنيفات قيم النزاهة :

تعددت تصنيفات القيم بشكل عام فالبعض صنفها

2

بحوث ودراسات

الأولاد ، نظراً لأن الطبيعة البشرية مفضورة على التقليد والمحاكاة ولسهولة اكتساب الخبرات من خلالها، ولكونها متجسدة وماثلة أمام المتأثرين بها" (القاضي، 2002م، ص174).

ويكمن دور المعلمة في: " غرس القيم الراقية ، والأخلاق الفاضلة في نفوس الطالبات بالإقناع لا بالقوة ، وبالحوار الهادئ لا بالإكراه (الغميطي، 2013م، ص197).

وبناءً على ما سبق يقع على عاتق المعلمة عموماً ومعلمة العلوم الشرعية خصوصاً عدد من الواجبات والأدوار في تحقيق قيم النزاهة في نفوس بناتنا أمهات المستقبل، وستبقى المصدر الأكثر تأثيراً والأبقى أثراً في تكوين الشخصية المتكاملة والفاعلة للمتعلمات.

قناة التيليجرام:

هو أحدث تطبيق مراسلة في العالم - هو مماثل لتطبيقات التراسل الفوري مثل تطبيق الواتساب ولكن أفضل في كل التفاصيل والمميزات، فهو يعمل بسرعة فائقة ، وبسيط ، وآمن ، ومجاني تماماً . ، تستطيع إنشاء مجموعات دردشة قد يصل عدد أعضائها إلى خمسة آلاف عضو، ويمكنك تخزين كل ما تشاركه في السحاب - مجاناً (التيليجرام ، 2013م).

مميزات قناة التيليجرام

تعددت مميزات التيليجرام حتى فاقت البرامج الأخرى وهي على النحو التالي :

1. إمكانية مراسلة أي جهة اتصال محفوظة في الجهاز ولديهم تيليجرام.
2. إمكانية استخدام اسم مستخدم خاص بحسابك.
3. إمكانية إعطاء الأشخاص رابط على التيليجرام يحفظ اسم المستخدم الخاص بك.
4. إمكانية إنشاء مجموعة.
5. إمكانية إرسال رسالة جماعية تصل إلى مائة شخص.

ج. القيم الوطنية للنزاهة : ويقصد بها مجموعة القيم التي تعكس مدى ارتباط الفرد بوطنه وأمه والعالم من حوله ، وتسهم في إعداده ليكون مواطناً يسلك السلوك الذي يرتقي بالمجتمع والمسؤولية والمشاركة والتعايش مع الآخرين والحرية.

وتشتمل القيم على: (الوحدة ، حفظ الأمن ، المساواة ، الوسطية ، الإخلاص للوطن، مراعاة المصلحة العامة، الولاء والطاعة).

وتم اختيار قيمتين من القائمة وهي على النحو التالي:

- الوسطية : وتكون بالعدل في كل شيء بلا زيادة ولا نقصان.
- الإخلاص للوطن : وهو شعور يحمل الفرد على الاهتمام بما ينفع وطنه ويحملة على الدفاع عن مقدراته.

د. القيم التنظيمية للنزاهة : ويقصد بها مجموعة القيم التي تعكس الخصائص الداخلية للمنظمة ، وهي التي تعبر عن فلسفتها ، وتوفر الخطوط العريضة لتوجيه السلوك التنظيمي وصنع القرارات.

وتشتمل القيم على: (الجودة ، الانضباط ، القوة ، الترشيح ، إدارة الوقت ، الإتقان، المبادرة ، الشفافية).

وتم اختيار قيمتين من القائمة وهي على النحو التالي :

- الترشيح: ويقصد به أن يحسن التدبير والاقتصاد وفق المنهج السوي بلا إسراف ولا تقتير.
- المبادرة: ويقصد بها الحماس الذي يؤدي إلى التحسين والتغيير والابتكار.

دور معلمة العلوم الشرعية في تنمية قيم النزاهة

تؤدي المعلمة دوراً بارزاً ومميزاً في تنمية القيم لدى الناشئة ، فتمثلها بقيم النزاهة يجعلها قدوة ، فالقدوة: "من أنجح الأساليب وأشدّها تأثيراً على

6. التليجرام أكثر أماناً من أنظمة المراسلة الموجودة في السوق.
7. التليجرام مفتوح المصدر.
8. يحتوي على عداد التدمير الذاتي متاح للمحادثات السرية فقط.
9. يمكن إجراء محادثات سرية (التليجرام 2013م).

الدراسات السابقة

برجوع الباحثة لعدد كبير من المكتبات الرقمية وقواعد البيانات لم تجد دراسة تناولت تعزيز قيم النزاهة لدى المعلمة ، وقد يعود ذلك إلى أن الاهتمام بقيم النزاهة يعد مجالاً حديثاً ، لذلك رأت اختيار الدراسات الأقرب إلى موضوع الدراسة ، ألا وهو قيم النزاهة وإن اختلفت العينة أو المجال أو التطبيق .

قامت نجم الدين (2016م) بدراسة هدفت إلى قياس أثر الأنشطة الصفية على تعزيز قيم النزاهة في التدريس ، وتكونت عينة البحث من مجموعتين إحداهما تجريبية شملت 19 طالبة والأخرى ضابطة شملت 16 طالبة من الطالبات الملمات في العام الدراسي 2016/1437 الفصل الدراسي الثاني ، وأعدت الباحثة الأنشطة الصفية بعنوان (نزاهتي في مهنتي) واستخدمت التصميم شبه التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة ، وأعدت الباحثة مقياس تعزيز قيم النزاهة في التدريس ، وتم تطبيق أداة البحث قبل وبعد التجربة على العينتين ، ولكن تم تطبيق التجربة على العينة التجريبية فقط ، وتوصل البحث إلى النتائج التالية: وجود أثر للأنشطة الصفية (نزاهتي في مهنتي) في تعزيز قيم النزاهة وذلك بوجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات طالبات العينة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للمقياس لصالح المجموعة التجريبية.

أجرى الغامدي (2016م) دراسة هدفت إلى بناء برنامج في تنمية قيم النزاهة لطلاب المرحلة الثانوية

في مقرر الحديث بالملكة العربية السعودية ، واتبع الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من مقرري الحديث في المرحلة الثانوية (نظام المقررات) 1436هـ ، واعتمد على أربع أدوات وهي قائمة قيم النزاهة ، وبطاقة لتحليل المحتوى ، وقائمة بالمواصفات المعيارية ، وأداة استبانة ، ومن أبرز نتائج الدراسة: قلة توافر قيم النزاهة في مقررات الحديث بالمرحلة الثانوية.

قام محمد (2014م) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة النزاهة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة واستخدام المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي ، وكانت أداة الدراسة عبارة عن مقياس للنزاهة مكون من أربع وأربعين فقرة ، وتكونت العينة من طلاب الجامعات وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، ومن أبرز النتائج لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النزاهة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات النوع والتخصص والصف.

أجرى عقالا (2014م) دراسة هدفت إلى تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي في ضوء قيم النزاهة ومكافحة الفساد ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وقام ببناء أداة للتحليل تضمنت قيم النزاهة ومكافحة الفساد ، وتضمنت العينة كتب التربية الإسلامية الأربعة (التفسير ، التوحيد ، الفقه ، الحديث والثقافة الإسلامية) للصف الأول الثانوي ، وتوصل إلى أهم نتيجة وهي: عدم وجود ستة عشر مؤشراً ينتمي لإحدى عشرة قيمة فرعية من قيم النزاهة ومكافحة الفساد لم يتم إيرادها في محتوى كتب التربية الإسلامية الأربعة بالصف الأول الثانوي ، وتوصل أيضاً إلى ضعف الأنشطة التي تتناول قيم النزاهة ومكافحة الفساد بكتابي التفسير والتوحيد للصف الأول الثانوي.

أعد الزبيدي (2010م) دراسة هدفت إلى تقديم مقترح تصميم مساق تعليمي في مضمون النزاهة

2

بحوث ودراسات

■ أثبتت جميع الدراسات السابقة عدم توفر بعض قيم النزاهة ، وهذا ما دعاً الباحثة إلى تعزيز بعض قيم النزاهة لدى المعلمات لنقل أثرها إلى الطالبات.

إجراءات الدراسة

أولاً- منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي ذي التصميم القائم على المجموعة الواحدة (تجريبية) ذات تطبيقين (قبلي - بعدي) لمعرفة أثر المتغير المستقل (المحتوى التعليمي المعد للنشر من خلال قناة التليجرام) على المتغير التابع (قيم النزاهة-الاتجاه).

ثانياً- مجتمع وعينة الدراسة

اشتمل مجتمع الدراسة جميع معلمات العلوم الشرعية بجدة ، واعتمدت الباحثة الطريقة العشوائية في اختيار عينة الدراسة بتوزيع رابط القناة على مجموعة من المعلمات حيث قمن بدورهن في توزيع الرابط.

جدول (1)

عدد معلمات العلوم الشرعية

العدد النهائي	عدم المشاركة	عدد المعلمات	المجموعة
21	9	30	المجموعة التجريبية

ثالثاً- مواد وأدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

المواد: انتقاء (مقاطع فيديو ، محاضرات ، مشاهد ، مقالات لأبرز العلماء والأدباء في الوطن العربي ، وتصميم صور انفوجرافيك تناسب كل قيمة).

مقياس النزاهة : قامت الباحثة بإعداد المقياس وفق الخطوات التالية:

الهدف العام من المقياس : قياس مدى تعزيز قيم النزاهة المختارة لدى معلمات العلوم الشرعية عن طريق قناة التليجرام.

ودليل تدريسه لطلاب المرحلة الابتدائية في العراق ، اقترح الباحث مجموعة من المفاهيم والقيم والمضامين المتعلقة بتعزيز النزاهة لدى طلاب المرحلة الابتدائية ، ووضع تصور مقترح لذلك المساق التعليمي ، واتبع المنهج الوثائقي التحليلي، ومن أهم نتائج الدراسة: خلو المناهج الدراسية الحالية من مفاهيم النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد والتأكيد على أهمية دور وزارة التربية والتعليم في تعزيز النزاهة من خلال تضمين مفاهيم النزاهة وقيمها في مناهج التعليم العام.

التعليق على الدراسات السابقة

■ اختلفت أهداف الدراسات السابقة حيث اتفق الغامدي (2016م) مع الزبيدي(2010م) في تقديم وبناء برنامج يتضمن قيم النزاهة ، بينما انفرد عقالا (2014م) بتقويم محتوى كتب التربية الإسلامية في ضوء قيم النزاهة ، وانفرد محمد (2014م) بالتعرف على درجة النزاهة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة، وانفردت دراسة نجم الدين (2016م) في معرفة أثر الأنشطة الصفية في تعزيز قيم النزاهة في التدريس ، وانفردت الدراسة الحالية بمعرفة أثر قناة التليجرام في تعزيز قيم النزاهة.

■ تنوعت العينة وعددها في كل الدراسات السابقة لقيم النزاهة حيث كانت العينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في دراسة الزبيدي (2010م) ، وفي دراسة محمد (2014م) طلاب الجامعات في بغداد، واتفق عقالا(2014م) و الغامدي (2016م) على كتب التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية ، وانفردت عينة دراسة نجم الدين (2016م) بالطالبات المعلمات ، وانفردت الدراسة الحالية بمعلمات العلوم الشرعية بجدة.

■ جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي أو الوثائقي التحليلي بينما انفردت الدراسة الحالية مع دراسة نجم الدين (2016م) بالمنهج شبه التجريبي.

ب. وصف المقياس: قامت الباحثة بعمل قائمة تشتمل على مجموعة من القيم لكل قيمة أساسية، وتوزيعها على مجموعة من مشرفات العلوم الشرعية، ومجموعة من معلمات العلوم الشرعية لكي تخرج بقيمتين مهمتين لكل قيمة أساسية ملحقة (1) وبعد جمع التكرارات تكون المقياس من أربع قيم أساسية وكل قيمة أساسية لها قيمتان: فرعية (القيم الفردية: تطوير الذات وإدارة وضبط النفس، القيم الاجتماعية: التواضع واحترام البيئة، القيم الوطنية: الوسطية والإخلاص للوطن، القيم التنظيمية: المبادرة والترشيد) استفادت الباحثة من قائمة الغامدي (2016م)، وعقالا (2014م) لقيم النزاهة.

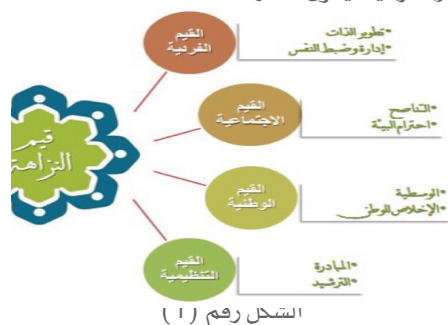
ج. صدق المقياس- صدق المحكمين-: تم عرض الاختبار على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية وعلم النفس، ومعلمات من ذوات الخبرة في تدريس العلوم الشرعية، وقد تم تعديلها حسب توجيهاتهم، وإخراجها بالصورة النهائية (ملحق رقم 3).

د. ثبات المقياس: تم حساب معامل ثبات المقياس وذلك بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية شملت 20 معلمة وذلك لحساب معامل الثبات باستخدام معامل (α) ألفا كرونباخ وكانت قيمة معامل ثبات المقياس $\alpha = 0.85$ وهي درجة عالية من الثبات تتناسب وغرض البحث الحالي.

إجراءات تطبيق الدراسة:

فتحت الباحثة قناة على التليجرام في تاريخ 1437/4/4هـ <https://telegram.me/nazaha1> وتم ارسال الرابط الى مجموعة من معلمات العلوم الشرعية بلغ عددهن (30) معلمة.

تم تصميم شعار يشتمل على القيم الأساسية والفرعية ليكون شعاراً للقناة



تم تحديد أسبوعين لتعزيز كل قيمة فرعية.

ب. وصف المقياس: قامت الباحثة بعمل قائمة تشتمل على مجموعة من القيم لكل قيمة أساسية، وتوزيعها على مجموعة من مشرفات العلوم الشرعية، ومجموعة من معلمات العلوم الشرعية لكي تخرج بقيمتين مهمتين لكل قيمة أساسية ملحقة (1) وبعد جمع التكرارات تكون المقياس من أربع قيم أساسية وكل قيمة أساسية لها قيمتان: فرعية (القيم الفردية: تطوير الذات وإدارة وضبط النفس، القيم الاجتماعية: التواضع واحترام البيئة، القيم الوطنية: الوسطية والإخلاص للوطن، القيم التنظيمية: المبادرة والترشيد) استفادت الباحثة من قائمة الغامدي (2016م)، وعقالا (2014م) لقيم النزاهة.

ج. صدق المقياس- صدق المحكمين-: تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس، وقد تم تعديلها حسب توجيهاتهم، وإخراجها بالصورة النهائية. (ملحق رقم 2).

د. ثبات المقياس: تم حساب معامل ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية شملت عشرين معلمة من معلمات العلوم الشرعية غير عينة التجربة، وذلك لحساب معامل الثبات باستخدام معامل (α) ألفا كرونباخ وكانت قيمة معامل ثبات المقياس $\alpha = 0.83$ وهي درجة عالية من الثبات تناسب غرض البحث الحالي، كما تم حساب معاملات الارتباط بين كل قيمة من قيم مقياس النزاهة والمقياس ككل وذلك لحساب قيم معاملات الاتساق الداخلي لمكونات المقياس كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (1)

الاتساق الداخلي لمقياس قيم النزاهة

القيم الفرعية	معاملات الارتباط
1	0.74
2	0,89
3	0,81
4	0,87
5	0,68
7	0,78
8	0,83

يتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى $0,01^3$ مما يدل على درجة عالية من الاتساق للمقياس.

2

بحوث ودراسات

- تم تصميم صور تضم شرح وتعريف كل قيمة عن طريق برنامج (انفوجرافيك) ونشرها في القناة قبل البدء في تعزيز كل قيمة.
 - تم بناء مقياس النزاهة ومقياس الاتجاه الإلكتروني ونشره في قناة التليجرام للإجابة عنها قبل البدء في تنفيذ التجربة.
 - قامت الباحثة بانتقاء مواد قيمة لتعزيز كل قيم النزاهة من خلالها واشتملت على: (مقاطع فيديو ومحاضرات ومقالات ومشاهد لعدد من العلماء والمشايخ في الوطن العربي، وتصميم صور انفوجرافيك تحتوى على تعريف للقيمة وعبارات لتعزيز القيمة).
 - قامت الباحثة بإضافة مؤسس جمعية خلق سعادة المهندس عمر بن عثمان الاندجاني كمشرف للمشاركة بمقالات وعبارات لتعزيز قيم النزاهة من خلال القناة.
 - تم البدء في التجربة بتاريخ 1437/5/6 هـ.
 - استمرت التجربة أربعة شهور وانتهت بتاريخ 1437/9/1 هـ.
 - تم نشر رابط الأدوات البعدي على القناة لتسهيل إجابة المعلمات.
- المعالجة الإحصائية**
- بعد استكمال جمع المعلومات والبيانات، تم تحليل النتائج وإجراء المعالجة الإحصائية الخاصة بالدراسة عن طريق استخدام برنامج الحزم

- الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وباستخدام الأساليب الإحصائية التالية:
- معامل نسبة الكسب المعدل لبلاك (Blake).
- معامل الثبات ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) وذلك لقياس ثبات الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية.
- معامل ارتباط بيرسون لصدق الاتساق الداخلي.
- اختبار (Independent Samples T Test) لمقارنة المتوسطات.
- اختبار إيتا (η^2) لقياس الأثر.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج الخاصة بالفرض الأول:

- لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه:
- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المعلمات في مقياس قيم النزاهة القبلي والبعدي."
- وللتحقق من صحة الفرض السابق تم استخدام مقياس (ت) للمتوسطات المرتبطة بعد التأكد من تحقق شروط تطبيق المقياس، وذلك لحساب الفرق بين متوسطي درجات المعلمات وعينة البحث في مقياس قيم النزاهة بأبعاده والجدول التالي يوضح هذه النتائج:
- جدول (2)
- نتائج مقياس (ت) للفروق بين المتوسطات المرتبطة لدرجات

المعلمات بمقياس قيم النزاهة

مقياس قيم النزاهة	المقياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة
1	قبلي	21	15.95	2.58	20	21.76	0.0001
	بعدي	21	29.00	0.632			
2	قبلي	21	21.71	6.91	20	45.2	0.025
	بعدي	21	25.66	1.59			
3	قبلي	21	6.76	1.45	20	14.81	0.0001
	بعدي	21	11.71	0.65			
4	قبلي	21	9.91	1.53	20	49.18	0.0001
	بعدي	21	15.95	0.218			

الدلالة	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	القياس	مقياس قيم النزاهة
0.0001	88.16	20	1.91	12.14	21	قبلي	5
			0.512	19.81	21	بعدي	
0.0001	66.13	20	2.20	12.14	21	قبلي	6
			0.000	20	21	بعدي	
0.0001	88.15	20	2.32	12.14	21	قبلي	7
			0.52	19.81	21	بعدي	
0.0001	25.14	20	0.93	4.57	21	قبلي	8
			0.58	7.67	21	بعدي	
0.0001	32.23	20	9.96	96.62	21	قبلي	كلي
			2.50	149.62	21	بعدي	

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) لصالح المتوسط الأعلى الذي جاء في صالح القياس البعدي، وبالنتيجة السابقة يتم قبول الفرض.

النتائج الخاصة بالفرض الثاني

لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0.05 \leq (\alpha)$ بين متوسطي درجات المعلمات عينة الدراسة في مقياس الاتجاه القبلي والبعدي"

وللتحقق من صحة الفرض السابق تم استخدام مقياس (ت) للمتوسطات المرتبطة بعد التأكد من تحقق شروط تطبيق المقياس وذلك لحساب الفرق بين متوسطي درجات المعلمات عينة البحث في مقياس الاتجاه نحو النزاهة بأبعاده والمقياس ككل والجدول التالي يوضح هذه النتائج:

جدول (3)

نتائج مقياس (ت) للفروق بين المتوسطات المرتبطة بدرجات الطالبات بمقياس الاتجاه نحو النزاهة

الدلالة	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	القياس	مقياس الاتجاه نحو قيم النزاهة
0.0001	6.12.6	20	2.76	54.71	21	قبلي	1
			2.31	60.05	21	بعدي	

2

بحوث ودراسات

- كانت النتيجة الواضحة هو أن معلمات العلوم الشرعية قد سجلن متوسطات أعلى بعد تطبيق التجربة من خلال تعزيز قيم النزاهة بقناة التليجرام.
- أثبتت الدراسة أن قناة التليجرام ساهمت في تعزيز قيم النزاهة والاتجاه نحوها وهذا ما يشير إليه الجدولان رقما (2، 3).

توصيات الدراسة

توصي الباحثة بالتالي :

- الاستفادة من التقنيات الحديثة وبرامجها في تعزيز القيم بمختلف مجالاتها.
- عقد محاضرات تثقيفية لنشر ثقافة قيم النزاهة تربوياً وتعليمياً وإدارياً في جميع القطاعات.
- الاستفادة من قناة التليجرام في تعزيز قيم النزاهة لدى فئات أخرى (مشرفات ، إداريات ، طالبات).
- تجربة برامج أخرى غير قناة التليجرام في تعزيز قيم أخرى.

مقترحات الدراسة :

- إعداد دراسة عن أثر تعزيز قيم النزاهة لدى المعلمة على طالباتها.
- إجراء دراسة لاستطلاع واقع برامج إعداد المعلم، وهل تحتوي على برامج تساعد على تعزيز القيم بشكل عام، وعلى قيم النزاهة بشكل خاص.
- إجراء دراسة لمعرفة معوقات تعزيز القيم بصفة عامة وقيم النزاهة بصفة خاصة.
- إجراء دراسة لمعرفة دور برامج الدبلوم التربوي في تعزيز قيم النزاهة لدى المعلمات.

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة للفروق بين المتوسطات المرتبطة بدرجات المعلمات بمقياس الاتجاه نحو النزاهة هي قيم دالة إحصائياً عند مستوى أقل من 0.01 وهذا يشير إلى وجود فروق بين متوسطي درجات معلمات عينة البحث في مقياس الاتجاه نحو النزاهة قبل وبعد التجريب، وتفسر دلالة الفروق لصالح المتوسط الأعلى الذي جاء في صالح القياس البعدي.

وبالنتيجة السابقة يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطي درجات معلمات عينة الدراسة في القياس القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو النزاهة.

مناقشة نتائج الدراسة

يتضح من التحليل الإحصائي لنتائج فروض الدراسة ما يلي:

- وجود فروق بين متوسطات درجات العينة التجريبية قبل التجربة وبعد التجربة في مقياس قيم النزاهة ومقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدي حيث كان هناك تأثير للمتغير المستقل (المحتوى التعليمي المعد للاستخدام في قناة التليجرام) على المتغير التابع (قيم النزاهة، والاتجاه) وتتفق هذي النتيجة مع نتائج نجم الدين (2016م)، وانفردت عن نتائج دراسة الغامدي (2016م)، ودراسة محمد (2014م)، ودراسة (عقالا 2014م)، ودراسة الزبيدي (2014م) التي أثبتت عدم توفر بعض قيم النزاهة، وهذا ما دعاً الباحثة إلى تعزيز بعض قيم النزاهة لدى المعلمات لنقل أثرها إلى الطالبات.
- مما لاحظته الباحثة استمتاع معلمات العلوم الشرعية بقناة التليجرام وذلك من خلال مراسلة الباحثة على الخاص وإبداء إعجابهن بالتجربة.

المراجع

- البخاري، محمد بن إسماعيل (ت256هـ). صحيح البخاري، فهرسة دار ابن كثير (1423هـ)، بيروت : دار ابن كثير.
- أبو ديه، أحمد (2004م). الفساد سبل وآليات مكافحته ائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة، متاح على الرابط بتاريخ 1/11/1437هـ: <https://www.aman-palestine.org>
- ابن منظور، محمد بن مكرم (1980م). لسان العرب المحيط، 6 مج، تحقيق: عبد الله على الكبير وآخرون. مصر: دار المعارف
- الترمذي، محمد بن عيسى (ت279هـ). سنن الترمذي. تحقيق: أحمد محمد، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- برهوم، أحمد موسى (2009م). دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديريتي خان يونس وغزة من وجهة نظر الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالجامعة الإسلامية، غزة
- التليجرام (2013م). الأسئلة الشائعة عن تليجرام، متاح على الرابط بتاريخ 2/11/1437هـ: <https://telegram.org/faq/> ar#1
- الحجار، عدي جواد (2012م). الأسس المنهجية لتوظيف الإعلام التربوي في نشر ثقافة النزاهة. مجلة النزاهة والشفافية، العراق، ع3، صص 1-14
- الجلاد، ماجد زكي (2009م). المنظومة القيمية لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ع2، صص 266-430
- جيدوري، صابر (2016م). فلسفة التربية، الدمام: مكتبة المتنبى.
- الدويك، عبد الغفار (2013م). الأساليب الحديثة المستخدمة في المؤسسات التعليمية في حماية النزاهة ومكافحة الفساد. ورقة عمل علمية مقدمة لندوة بعنوان (دور المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المدني في حماية النزاهة ومكافحة الفساد)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض.
- ديوان رئاسة مجلس الوزراء (1434هـ) الأمر 65/أ بتاريخ 13/4/1432هـ بشأن إنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد.
- ديوان رئاسة مجلس الوزراء (1434هـ) الأمر 65/أ بتاريخ 1/2/1428هـ بشأن الموافقة على الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة، ومكافحة الفساد وذلك بالصيغة المرفقة.
- زايد، أميرة عبد السلام. (2015). منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي - النزاهة العلمية. الجامعة وقيم النزاهة في البحث العلمي (رؤية تمهوية)، (صص 125-146).
- الزبيدي، صباح حسن (2010م). مقترح تصميم مناهج في النزاهة والشفافية يدرس في كليات التربية لغرض تعزيز الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد. مجلة النزاهة والشفافية، العراق، ع4، صص 29-68
- الزويد، ماجد (2006م). الشباب والقيم في عالم متغير، عمان: دار الشروق
- شيشوب، أحمد (1989م). علوم التربية الإسلامية، تونس: الدار التونسية للنشر.
- شحاتة، حسن و النجار، زينب. (2003م). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- العاجز، فؤاد، والعمري، عطية (1999م). القيم وطرق تعلمها وتعليمها. دراسة مقدمة إلى مؤتمر كلية التربية والفنون تحت عنوان (القيم والتربية في عالم متغير) والمنعقد في جامعة اليرموك، الأردن.
- عقالا، فهد صالح (2014م). تقويم محتوى كتب

2

بحوث ودراسات

- محمد بن سعود الإسلامية.
- الغميطي ، عبدالله (2013م). دور معلم التربية الإسلامية في معالجة الظواهر السلوكية السالبة لدى طلاب المدارس الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة ، مصر ، ع143 ، ص ص - 177 228
 - المعاضيد ، سفيان (2008م). بناء مفهوم النزاهة في المناهج العراقية ، بغداد: مركز الدراسات التربوية.
 - الماوردي ، علي (ث450هـ). أدب الدنيا والدين ، تحقيق محمد كريم راجح (2005م) ، الاسكندرية : دار اقرأ.
 - المؤتمر الأول لكرسي الامير نايف بن عبدالعزيز للقيم الاخلاقية (2013م). القيم الاخلاقية تواصل إنساني وحوار حضاري، المنعقد في الفترة 14 نوفمبر تاريخ الدخول 1437/11/2 هـ <http://naifchair.kau.edu.sa/Pages>
 - نجم الدين ، حنان (2016م). اثر استخدام الأنشطة الصفية لتعزيز قيم النزاهة في التدريس لدى الطالبات المعلمات بالدبلوم العام في التربية بجامعة جدة ، مقبول للنشر في مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد 88 اغسطس 2017
 - ويكيديا ، (2016م). تيليجرام ، تاريخ الدخول 1438/4/7 هـ ، متاح على الرابط <https://8%ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D98A%D8%AC%D8%B1%84%D9%A%D985%D8%A7%D9>
 - التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي في ضوء قيم النزاهة ومكافحة الفساد. دراسة ماجستير غير منشورة ، جامعة القصيم : القصيم.
 - عقل ، محمود عطا (2006م). القيم السلوكية لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربي. المعرفة وزارة التربية والتعليم السعودية ع86 ، ص ص 98-102
 - القاضي ، سعيد (2002م). أصول التربية الإسلامية ، القاهرة : عالم الكتب
 - محمد ، علياء (2014). النزاهة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة. دراسة علمية منشورة في مجلة الباحث ع11 ، كلية التربية ، وزارة التربية العراقية ، العراق.
 - مسلم ، أبوالحسين النيسابوري (ت261هـ). صحيح مسلم. تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي (1406هـ) بيروت : دار إحياء الكتب العربية.
 - يوسف ، طلال (2011م). دور المجتمعات الفلسطينية في تعزيز قيم النزاهة والشفافية والحكم الصالح خارطة طريق أكاديمية. ورقة عمل ، مقدمة لمؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات. الجامعة الأمريكية ، فلسطين.
 - عليان ، محمد ، وعسيلة ، عزت (2004م). الاتجاهات نحو التحديث وعلاقتها بمنظومة القيم لدى الشباب الجامعي المعاصر لانتفاضة الأقصى. المؤتمر الأول التربية في فلسطين ومتغيرات العصر ، فلسطين ، ج2 ، صص 605-638
 - العكيلي ، حسن منديل (2012م). الألفاظ المعيرة عن النزاهة والاصلاح في الاستعمال القراني. مجلة النزاهة والشفافية. العراق ، ع5 ، ص ص 76-99
 - الغامدي ، ماجد (2016م). بناء برنامج في تنمية قيم النزاهة لطلاب المرحلة الثانوية في مقرر الحديث بالملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض : جامعة الإمام